

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

70 - كِتَابُ الْأَطْعَمَةِ

الدرس السادس والثلاثون: من كتاب الأَطْعَمَةِ من صحيح البخاري

بَابُ الْأُدْمِ

5430 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مَهْدٍ، يَقُولُ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنِينَ: أَرَادَتْ عَائِشَةَ، أَنْ تَشْتَرِيهَا فَتَعْتَقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: وَلَنَا الْوَلَاءُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لَوْ شِئْتَ شَرَطْتِي لَهْمٍ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» قَالَ: وَأَعْتَقْتُ فُخَيْرَتَ فِي أَنْ تَقْرَ تَحْتَ زَوْجِهَا أَوْ تَفَارِقَهُ، وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بَرْمَةٌ تَغُورُ، فَدَعَا بِالْغَدَاءِ فَاتَى بِخَبْزٍ وَأُدْمٍ مِنْ أَدْمِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَلَمْ أَرَّ لِحْمًا؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدَيْتَهُ لَنَا، فَقَالَ: «هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا، وَهَدِيَةٌ لَنَا»

عصر يوم السبت 4 شوال 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون